

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا/ الماجستير

محاضرة بعنوان

الميول والاتجاهات النفسية

(تعريف الميول ,الفرق بين الميول والمفاهيم الاخرى , خصائص الميول ,
العوامل المؤثرة في الميول

تعريف الاتجاهات النفسية,مكوناتها خصائصها , تعديل الاتجاهات , تصنيف
الاتجاهات وظائف الاتجاهات)

اشراف:

الدكتور احمد كاظم

اعداد الطالب:

ياسر عبدالامير داخل

2017-2016

الميل

يعد الميل احد اهم السمات الشخصية للفرد بجوانبها المختلفة .ويعتبر جانب هام من جوانب القوى النفسية العاملة يتضح الأثر الكبير للميل في الشخصية الأنسانية والسلوك من طبيعة الميل التي تجعلنا اكثر ارتياحا ورضا للأفعال التي نؤديها والممارسات التي نقوم بها لما تتضمنه من رغبة وحماس لبلوغ الهدف.

فالميل محرك للنشاط ويرتبط بالدافع ويركز حول موضوع معين (1)

تعريف الميل

هناك الكثير من التعاريف لمفهوم الميل فمنهم من اشار الى ان الميل هو استعداد ومنهم من يعتبره شعور في حين يعتبره اخرون احدى السمات المهمة للشخصية الأنسانية فقد تعددت تلك المفاهيم لأرتباطها ببعض المتغيرات كالجنس والعمر والذكاء والبيئة المحيطة وسنتعرض بعضا منها .

فيعرف الميل:- هو نزوع عفوي يتجه به الفرد للقيام بفعل من الأفعال ويعد محركا للسلوك ومزاولة النشاط⁽¹⁾

فيعرفه الداھري (2007) :- بانه شعور يصاحب انتباه الشخص واهتمامه بموضوع ما

ويرى الالوسي(1990):- هو نشاط يقوم به الفرد برغبة قوية على الرغم من أن نتائج هذا النشاط ليست أساسيه في كسب عيشه او نجاحه في المدرسه

ونرى الميل:- هو استعداد او شعور نفسي وجداني يدعو للانتباه والاهتمام بموضوع

ما. او هو استعداد الفرد لعمل نشاط معين. او هو استعداد (دينامي) يؤثر على سلوك الفرد⁽²⁾

¹ انس شكشك: علم النفس العام، القوى النفسية المعرفيه والقوى النفسية المحركة للسلوك, سوريا , دار النهج, ط الاولى ص 98
² المباحي جعفر عبد الكاظم: الحياة الوجدانية, عمان دار الكنوز المعرفه ط الاولى 2010 ص 185-186

الفرق بين الميل والمفاهيم الأخرى (الشعور- الرغبة -الاتجاه)

حيث ان الشعور : هو استجابته انفعاليه بسيطه .

اما الميل : هو استجابته انفعاليه اقوى.

الرغبه: تكون الرغبه على ناحيتين ايجابيه وسلبيه

الايجابيه هو انا ارغب بتحقيق كذا ، اما السلبيه هو انا ارغب عن كذا التخلص من شئ او حاجه اما الميل فهو اوسع ويدوم لفترة اكبر. ولا ينتهي بتحقيق الهدف منه.

الميل والاتجاه : والاتجاه له ثلاث جوانب ايجابيه وسلبيه ومحايدها اما الميل له جانب ايجابي فقط.

الميل والنوع:- يكون على نوعين رجال ونساء. غالبا ماتكون ميول الرجال في النشاط الجسمي والعمل الميكانيكي، اما النساء تكون ميولهن الفن والتدريس والموسيقى وهذا لا يكون ثابت على النوعين ممكن قسم من الرجال تكون ميولهم نفس ميول النساء والعكس صحيح⁽³⁾

³ محاضره علميه : الشخصيه والصحه النفسيه الباب الثالث الفصل الثاني <https://m.youtube.com/watch>

خصائص الميول

- 1- الميل ذو شحنة انفعاليه نميل ونرغب الى مايبعث اللذه
- 2- تعد الميول معيارا لتقدير قيم الاشياء وتحدد موقفنا منها كالميول الرياضيه تجعلنا نهتم بالرياضيه
- 3- يعد الميل محركا للعمل فهو يخلق لدى الفرد حاله من التوتر تدفع بالفرد الى نشاط ظاهري وتوجهه نحو هدف معين .

العوامل المؤثره في الميول

- 1- العمر الزمني : تتاثر الميول بالعمر الزمني للافراد فميول الطفوله تتعدى في المراهقه وتتغير في الرشد في طريقه ادائها وممارستها بسبب العمر الزمني فالطفل يسمك الكره والمراهق يميل الى نوع اللعبه مثلا كة السله وعندما يتقدم به السن يكتفي بمشاهدتها وتتبع اخبارها
- 2- الوسط الاجتماعي: تتاثر الميول بمعايير الجماعه ومستوياتهم الاقتصاديه والثقافيه وبيئه الفرد والوسط الاجتماعي المحيط به كالاسره والاصدقاء.
- 3- الاستعدادات النفسيه : تتاثر الميول بدرجة ذكاء الفرد فالاذكياء ميولهم متنوعه والاغبياء ميولهم محدوده.
- 4- الخبرات السابقه والتدريب: الطالب الذي يحصل على خبرات في قواعد اللغه والعروض من دراسته تصبح عاملا مؤثر في تكوين الميل عند لكتابة الشعر.⁽⁴⁾

⁴ انس شكشك: علم النفس العام القوى النفسيه المعرفيه والقوى النفسيه المحركه للسلوك, سوريا , دار النهج, ط الاولى ص99

الاتجاهات النفسية : يرى الباحثون ان هناك تعاريف كثيرة في علم النفس ومن هذه التعاريف:-

الاتجاهات النفسية:- انه نزعة او استعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال بعض الاشياء- او الاشخاص او الافكار او الاوضاع(5)

ويعرفه (البورت)الاتجاه:- بانه حاله من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الشخص ويكون ذات تاثير دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي يستثيرها

ويعرفه (روكيش – rokeach) الاتجاه النفسي :- بانه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع او موقف يهيئه للاستجابة باستجابته لها الافضليه عنده(6)

يعرفه (باكمان Backman) الاتجاه النفسي:- هو تنظيمات محده داخل الفرد تشمل الافكار والمعتقدات – وتشمل المشاعر كالحب والخوف والقلق والارتياح وكذلك تشمل التصرفات التي يقوم بها الفرد

مكونات الاتجاه النفسي هي:-

1-الجانب المعرفي:- هو العمليات العقلية التي ترتبط بمعتقدات الفرد نحو الاشياء، مثلا اتجاه الفرد نحو الاسلام ينبعث من معتقدات معينه .

2-الجانب الوجداني:- وهو الذي يتمثل في النواحي العاطفيه والانفعاليه المرتبطه بالاشياء والاشخاص والاحداث المختلفه. مثلا شعور الفرد نحو الاسلام اما شعور ايجابي اوسلبي مما يمثل في حبه او كراهيته للاسلام وان انفعالات الحب او الاعجاب او الغيرة او الخوف نحو الاشياء

3-الجانب السلوكي :- هو جانب الاستعدادات السلوكيه ويأتي بالمرتبه الثالث او

هو المحصله النهايه والترجمه العمليه فعند مايقوم الفرد بتجميع المعلومات

والمعارف حول موضوع ما تأتي بعد ذلك النواحي الانفعاليه وذلك يقوم الفرد بالتوجه السلوكي.

¹ خالد محمد نصيف و محمد عزت عربي :علم النفس الاجتماعي(2) ص11

2-احمد محمد مبارك الكندري:علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ص294

خصائص الاتجاهات النفسية:-

- 1- لا تتكون من فراغ
- 2- لها ثبات نسبي
- 3- لها قدره تنبؤيه
- 4- انها مكتسبه وليس فطريه
- 5- تأخذ طابع الذاتيه. اي كل فرد له اتجاه معين وليس له علاقه بالآخر
- 6- المكون العاطفي يميزها عن الري والاعتقاد
- 7- ان الاتجاهات تتخذ مسارات ايجابية مرة و اخرى سلبية .

تعديل الاتجاهات النفسية:-

- ونعني بالتعديل او التغيير في الاتجاه هو احلال اتجاه جديد بشكل هادف و اساسي محل الاتجاه القديم.
- وبناء على ماتقدم فان عملية تغيير الاتجاه تعد هدفا اساسيا لدى الباحثين والمختصين في مجال علم النفس والاجتماع امام عملية التطبيع الاجتماعي او التنشئه الاجتماعيه لان تلك العمليه لاتتم الا من خلال الواجهه الاتيه:-
- أ- قد تأخذ عملية التغيير نحو الأشخاص او الافكار او مؤسسات اتجاها بالرفض او القبول او بالموافقه من عدمها.
 - ب- السعي للحفاض على الاتجاهات الايجابيه وتعزيزها من خلال التأثير على درجة تغيير الاتجاه من حيث القوه والشده والتراخي والضعف ازاء موضوع معين فضلا عن قياس مدى قدرة ذلك الاتجاه او قابلية على احداث التغيير⁽⁷⁾.

العوامل التي تجعل عملية تغير الاتجاه امرا في غاية السهولة:---

- 1- الضعف والتراخي في درجة الاتجاه
- 2- غموض الرؤيا لدى الفرد نحو موضوع الاتجاه المطلوب تغييره اي عدم وضوحه بشكل جيد.
- 3- توفر خبرات مكتسبه ذات صلة مباشرة بموضوع الاتجاه المراد تغييره
- 4- توزيع الرأي بين أكثر من اتجاه
- 5- تساوي او توازي اتجاهات ذات درجه واحده من الشدة او القوة
- 6- غياب المؤثرات المتعاكسه او المتعارضه.

العوامل التي تجعل عملية تغير وتعديل الاتجاه امرا في غاية الصعوبة --

- 1- شدة الاتجاه الاول او القديم.
- 2- وضوح مظاهر الاتجاه لدى المرء.
- 3- ان يقوم بعملية اتغير أفراد وليس جماعات
- 4- التمسك بالرأي وعدم افساح المجال لأي مناقشه او ابداء رأي معين⁽⁸⁾

⁸ المياحي جعفر عبد الكاظم: الحياة والوجدانيه - عمان: دار كنوز المعرفة 2010 ط الاولى ص106

وظائف الاتجاهات النفسية:-

1- الوظيفة المعرفية (تقييم الموضوع)

يقوم الاتجاه بهذا الوظيفة كإطار مرجعي أي أن اتجاهاتنا تؤثر في انتهاتنا وتفسيرنا للمعلومات عن العالم الخارجي (الأشخاص والجماعات والأحداث) وبهذا فهي تحدد استجاباتنا في الحياة اليومية، فيبدو عالمنا الاجتماعي منتظماً ويمكننا التنبؤ بأحداثه والتعامل معها بكفاءة فالإتجاهات كنوع من البناءات الذهنية تؤثر في انتقاء معلومات معينه من البيئه

2- الوظيفة وسيله نفعية:-

قد يخدم الاتجاه كوسيله تساعد صاحبه على تحقيق اهداف شخصية حيث انه يسهل للفرد قدره على السلوك في المواقف المختلفه واتخاذ القرارات التي تناسب هذه المواقف

3- وظيفة التكيف الاجتماعي وتسهم الاتجاهات في مساعدة الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعيه الامر الذي يسهل علاقاته مع عناصر هذه البيئه فهو يحقق الاندماج الاجتماعي .

4- وظيفة التعبير القيمي :-تقوم الاتجاهات بدور في التعبير عن قيم الفرد لا سيما وان القيمة هي مجموعه من الاتجاهات. مثال على ذلك الاتجاهات السلبيه التي يحملها شخص ما نحو البدينين تشير الى ان الصحه قيمه أساسيه في بنائه القيمي

5- وظيفة الدفاع عن الذات:- ان الاتجاهات تعمل على تحقيق التوازن للذات الانسانيه وذلك من خلال توفير الاساس المعرفي لتصرفات الانسان في المواقف المختلفه. عندما تكون تكون عدائيا اتجاه فنه فان الاتجاه يقدم التبرير لهذه العدائيه لديك) ان افرادها غير جيدين , غير حضاريين , يسرقون الاموال ... الخ)⁹

¹ خالد محمد نصيف و محمد عزت عربي :علم النفس الاجتماعي(2) ص14
(7)

تصنيف الاتجاهات:-

اولاً_ الاساس الموجه نحو الهدف:-

يكون ايجابي المتمثل بالمحبه والقبول والاحترام

ويكون سلبي يمثل النفور او الكراهيه او الرفض مثلا النفور من طعام معين

ثانياً_ الاساس الموجه نحو موضوع معين:-

فهو يكون عام الذي يتصف بالشموليه مثلا دخول المراه الى ميدان العمل

ويكون خاص او نوعي كالخوف من الظلام او الرعد مثلا.

ثالثاً_ الاساس الموجه نحو الفرد او الجماعه

ويمثل الفردي صفه ينفرد بها الشخص دون غيره.

والجماعه هو الذي يشترك فيه الناس جميعا ويقتصر على مجتمع معين

رابعاً_ الاساس الموجه نحو التراخي والشدّة (الضعف والقوة):-

الضعيف من السهل تغييره

اما القوي فهو يمتاز بالثبات وصعوبة التغيير وفيه نوع من الشده المشحونه بشحنه انفعاليه

خامساً_ الأساس الموجه نحو الوضوح والغموض :-

اتجاه الوضوح عند ممارسة سلوك معين لا تردد اقوم بالجهر به

اما الغموض فيكون سري فالفرد يحاول فيه إخفاء اخرى ذلك النمط السلوكي او التستر عليه
10

⁴ المياحي جعفر عبد الكاظم: الحياة والوجدانية-عمان: دار كنوز المعرفة 2010 ط الاولى ص108

- 1- ا.د خالد محمد نصيف ود. محمد عزت عربي, علم النفس العام(2) جامعة دمشق 2013-3014
- 2- ا.د جعفر عبد الكاظم المياحي, الحياة الوجدانية عمان : دار كنوز المعرفة 2010
- 3- ا.د احمد محمد مبارك الكندري: علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصره الطبعه الاولى
- 4- أ. انس شكشك علم النفس العام دار النهج الطبعه الاولى 2008
- 5- ¹ محاضره علميه : الشخصيه والصحه النفسيه الباب الثالث الفصل الثاني <https://m.youtube.com/watch>